

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 105 @

357 محمد الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، / ممن تميز في الفرائض وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنيدات واللحام وبالقاهرة عن السيد على تلميذ ابن المجدي وناب في القضاء عن الدرشابى وأقرأ الطلبة وكان خيرا غاية في فنه . مات تقريبا في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقد زاحم السبعين . .

358 محمد الشمس بن الصياد المقرئ ، / بارع في القراءات ممن تصدر للإقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار إليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسبما أخبرني به ولم يدر على من قرأ رحمه الله . .

359 محمد الشمس بن العجمي إمام العينية . / مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته . .

360 محمد الشمس الحموي النحوي ويعرف بابن العيار . / قال شيخنا في إنبائه : كان في أول أمره حائكا ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزي ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطي الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي نزيل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه ما مدح به البرهان بن جماعة : % (إن كان للموى ندى فلأنت يا % قاضي القضاة عطاؤك الطوفان) % (أو كان سر للإله بخلقه % قسما لأنت السر والبرهان) % قال فقال لي يا شيخ على أي شيء سكنت ياء القاضي قال فقلت على حد قول الشاعر : % (ولو أن واش باليمامة داره % وداري بأقصى حضر موت اهتدى ليا) % قال فقال لي أحسنت وأجازني جائزة حسنة مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين . .

361 محمد الشمس بن الغرز القاهري الشافعي ، / اشتغل يسيرا وجلس مع رفيقه الشهاب الشامي للشهادة ثم انعزل وتقلل بتهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جميلة في الزهد والانجماع ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه نقيباً . .

362 محمد الشمس التاجر ويعرف بابن قمر . / مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به في أبناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب في التقرب من أهل الخير والتودد لهم والإحسان إليهم بل هو الذي بنى الصهريج والسبيل والحوض وعلوها بلمق جامع الغمري تجاه خوهة المغازليين رحمه الله . .

